

حلقة 03 - من البعثة إلى الهجره - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضات ان شاء الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. اصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#) وعلى آله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اسأل الله ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل قال لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. ايها الاخوة نعود الى موضوعنا الذي - [00:00:23](#) فيه مع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واعتقد انكم تتذكرون اننا تعلمنا ان الاسلام هو الذي يحرك خطوات الدعوة. وقلنا ان الله عز وجل بذاته العلية هو الذي ولا ولا دخل لاحد من البشر في ذلك. هو الذي تولى تحريك مراحل الدعوة من مرحلة الى مرحلة - [00:00:43](#)

كان اول مرحلة ان يلتزم المسلمون بالدعوة الى الله سرا لمدة ثلاث قنوات بهذه السنوات الثلاثة امر المسلمون على الدعوة سرا. بعد السنوات الثلاث بدأت مرحلة انذار الاهل والاقارب العشيرة الاقربين - [00:01:13](#) فلا يستطيع صلى الله عليه وسلم حتى لو كانت الدعوة بلغت الناس جميعا ان ينذر وان يوجه الدعوة الا الى اقربائه وعرفنا سبب ذلك ورأينا كيف كان سرا من اسرار نجاح الدعوة فيما بعد. ثم بعد ذلك جاءت مرحلة - [00:01:36](#) ضع بما تؤمر يعني نفذ ما تؤمر به بدون اي تحفظات. انذر الخاص والعام العربية والاعجمي القرشي وغير القرشي انذر الناس جميعا. ووصلنا الى مرحلة اصعب بما تؤمر. وبدأ حركة - [00:01:56](#) ولذلك تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الفارق عند المسلم بين فعله ورد الفعل. هل دعوتي هي ما امرني به ربي ام انها رد فعل لما يفعله الآخرون؟ لأ. دعوتي لا يمكن ان تكون رد فعل - [00:02:16](#) اعلن ابدأ انا اقوم بما يوليه علي الاسلام. وضربت مثلا بانني لو ارشدت انسانا ان يتجه من هنا الى مكان ما مسلا واحد ماشي من هنا رايح الى ميدان التحرير. في الطريق وجد كوبري الجلاء مفتوح. وانتم يمكن اهل - [00:02:36](#) القاهرة لا يعلمون الان ما معنى ان الكوبري مفتوح لكن اساسا الكباري دي كانت تتفتح بمعنى انه النيل ما يبقاش فوقه كوبري كوبري يلف كده ينضم الى الضفاف عشان السفن تعرف تمشي. فافرض اني مستعجل ووجدت الكوبري مفتوح. فكل ما في الامر ان بدل ما استمر في - [00:02:56](#)

تياراتي او على قدمي فوق الكوبري باخد مركب واعدي لاكمل الطريق. المشركون بدأوا يكذبون الرسول صلى الله عليه لانهم في البداية اندهشوا فوجئوا بالدعوة ذهلوا لها. فبدأوا بس يكذبوا. لا انت كذاب. هذا الكلام ليس - [00:03:16](#) صحيحة. معقول الرسول يبقى بشر؟ معقول الالهة يبقى اله واحد؟ معقول بعد ما نبقى تراب نرجع تاني نبقى خلقي من جديد؟ هذا كله غير مو معقول. مرحلة التكذيب دي لم تستمر ستة اشهر. ما فضلتش ست اشهر. ثم انتبه المشركون الى ما كانوا من قبل - [00:03:36](#) عنه انتبهوا الى ان الدعوة تكثر. وان الناس بتستجيب. وانه لا يكفي ان كل ما يقول لي انا رسول اقول له لا ما انتش رسول انت كذاب يجب ان اقف موقفا. وهنا ايها الاخوة احب ان لاحظ النقلة من مرحلة التكذيب ان - [00:03:56](#)

المدعو يكذب الداعي وبين مرحلة المواجهة المنظمة. لان من يكذب بالدعوة انسان لم تقنعه حجج الداعية او اقنعتة الحجج لكن انا عندي مصلحة مش عايز اقبل هذه الدعوة. معقول هيواجه المكذب - [00:04:16](#)

واواجه من ينظم مؤتمرات ومدبرات لضرب الدعوة بنفس الطريقة. المشركون بمجرد ان ادركوا انهم لن ان يوقفوا مرحلة او مسيرة الدعوة بدأوا يجتمعوا ويقولوا لا ده هذا الامر ليس لنا به سابق عهد - [00:04:36](#)

ولابد ان نقرر ماذا نفعل. وهنا يجب ان نضع خطوطا مؤكدة كثيرة جدا. تحت كمية فبسميها كمية مع انه لفظ غير دقيق. كمية المؤتمرات التي انعقدت ليستفك المشركون كيف يضربون الدعوة - [00:04:56](#)

ويصدون عن سبيل الله. انا احصيتها وانا بجهاز نفسي عشان التقي بكم. احصيت هذه المؤتمرات لا اقصد احصاءا عدديا فوجدت انهم في كل مرة من المرات كانوا يعني القصة التي رويتها في الاسبوع الماضي عن النظر ابن الحارث هذا الرجل فجأة - [00:05:16](#)

وقف وقال انتم تواجهون هذا الدين وهذه الدعوة وهذه الطبعة بطريقة كانكم تواجهون امرا امرا يتكرر عليكم هذه مسألة شديدة. ولذلك لابد ان نواجهها بطريقة جديدة. وسافر النظر بن الحارث من مكة - [00:05:36](#)

الى بلاد العراق بلاد الحيرة وما وراءها. وبدأ يتعلم اساطير الفرس. اساطير رستم وسفنديار وما الى ذلك. ليتعلموا واتى ليقول للناس زي ما حكيت لحضراتكم في الاسبوع الماضي بعد ما محمد صلى الله عليه وسلم يخلص كلامه مع الناس يقعد هو بقى - [00:05:56](#)

النظرة ويقول انا احكي لكم شيئا مما عندي لتضاهوا لتقارنوا فبدأت هذه السفرية تعطيك مؤشر على ان تخطيط من المشركين يعملون به في مواجهة الدعوة. كذلك لما اجتمعوا اجتمعوا بفكرة صغيرة قوي. قالوا - [00:06:16](#)

يا جماعة احنا كنا بنواجه محمد ده باي طريقة قبل كده لكن احنا بعد شهرين هيجي موسم الحج. وهيبداوا الناس يجوا لنا من كل مكان فلو واجهناه بطريقة عادية فيكذب بعضنا بعضا. انا اقول عليه مجنون انت تقول عليه لأ ده مش مجنون ده عاقل بس بيشتغل بالكهانة - [00:06:36](#)

يجي واحد تالت يقول لأ هو لا يشتغل بالكهانة بس هو عنده قدرة على السحر العجيب لدرجة انه يفرق بين الناس وبين بعضها. الذابتة الثانية فاتفقوا على كلمة واحدة. ادي مسألة. ثم اتفقوا على ان يقعدوا بسكك الناس. يقعد على راس السكة. يعمل خريطة لمكة - [00:06:57](#)

ويرى الناس من اين تدخل ومن اين تخرج ليقعد عند رأس الطريق ويقول له يا حمد الله على السلامة يا فلان انت منين؟ يقول له انا من الحبشة يا حمد لله على السلامة ومن اليمن من العراق من الشام. حمد الله على السلامة. على فكرة يا منور بلدنا. خلي بالك احنا السنة دي عندنا واحد جديد طلع فينا كده واحد - [00:07:17](#)

من برده اسمه محمد ابن عبدالله من قريش بس الراجل ده عنده قدرة على السحر معينة اي حد يقعد يسمع له خمس دقائق مخه بيروح وآآ ينجذب وتبقى فلو شفته ما تسمعوش ابدأ لان لو ما تسمعه خمس دقائق عامل زي التنويم المغناطيسي. المسألة دي تخلي اي واحد عاقل - [00:07:37](#)

مش عايز يسمع اسمع ليه؟ ده لو سمعت عقلي هيروح. فبدأ ارجو ان لاحظ معكم النقلة من مرحلة التكذيب المجرد مرحلة التخطيط الى لضرب الدعوة. فبدأت وسائل المشركين تتوالى وتقرأ في يعني - [00:07:57](#)

مواجهة هذه الدعوة. ولكن قبل هذه الوسائل كان الاسلام حقيقة قد درب المسلمين وهياهم قبل ما سيفعله المشركون. المشركين عملوا ايه يا اخوة؟ المشركين كما حكينا في الاسبوع الماضي استخدموا وسائل السخرية والاستهزاء - [00:08:19](#)

وسائل التحقير وسائل انه يستورد اساطير من الخارج ليضاهي بها القرآن. استخدم ان هو يشتري مغنيات وراقصات حتى يعملن على الهاء اي واحد استمع لمحمد. مين النهاردة استمع لمحمد؟ فلان. رح يا فلانة اليه. اسقه خمرا تلاعبه - [00:08:39](#)

يداعبه حتى ينشغل بها عن الحق. عملوا ايه كمان؟ قعدوا على طرقات الناس وشتموا الرسول وقالوا عنه انه كاذب ومجنون وشاعر عملوا عليه اشاعات شائعات قالوا والله ده راجل بيستخدم او تستخدمه جهات اجنبية - [00:09:01](#)

قالوا آآ ان هذا الا افكن افتراه واعانه عليه قوم اخرون. اساطير الاولين اكتسبها فهي ثملى عليه بكرة واصيلا. لسان الذين يلحدون اليه

اعجمي. فجاءوا ببعض الاعاجم وقالوا هم الذين بثوا هذا - [00:09:21](#)

في بلادنا دي مؤامرة من بلاد اجنبية ضدنا وهكذا فكان الامر الطبيعي ولذلك احنا هنشوف دلوقتي بس اصبروا ما فيش حاجة جديدة حتى يعني ان هؤلاء لشزيمة قليلون. وانما القاعدة العريضة بخير؟ موجود - [00:09:41](#)

كل هذا الكلام ستجدونه موجودا القرآن كان قد سبق وهياً لهذا الكلام. ونبههم ولو انتم فاكربين ابن نوفل رضي الله عنه لما نبه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال له لا تؤذين. كان الايذاء - [00:10:00](#)

منتظرنا لكن نزلت آيات القرآن تجعل انه ما فيش مرة لا نبي واحد ولا رسول واحد الا وتعرض لاشد الايذاء والتعذيب من قبل. وانا بقول هذا الكلام للاخوة الذين يعني تحدثهم نفوسهم الان - [00:10:24](#)

وتقول لهم يعني معقول احنا المسلمين على الحق بيتعمل فينا الكلام ده كله ويبقى المشركين قراءة البوسنة ولا في كشمير ولا في الهند ولا في السودان ولا في السعودية ولا في - [00:10:43](#)

اي بلد من بلاد المسلمين ولا في الجزائر ولا في المغرب ولا في كل مكان. معقول يحصل فينا هذا الكلام ونحن على الحق هذا الكلام سببه ان علمنا قليل. انما القرآن هياً المسلمين بحيث لم يفاجئه. واستمر - [00:10:59](#)

اعظم والايذاء ينزل استمر معهم في الاناث في اسناء نزول البطش والايذاء. فنزلت مثلاً قصة البروج سورة البروج القصة بمنتهى البساطة ناس اسلمت السلطة الموجودة قالت لهم يا تتركوا الاسلام يا هنحرقكم نحشر اخايد في الارض ونولع فيها نار واهه -

[00:11:17](#)

المسلم هتتحرق في الاخدود. هترجع عن دينك لن تحرق. قبل ان اسمع قصة البروج انا اقول لا مش معقول ربنا يسبب المسلمين الكفرة يضربوا مسلمين انما سورة البروج وصلت بنا ان الله تعالى ثبت المؤمنين فظلوا على ايمانهم - [00:11:43](#)

المشركين اخذوا جمهور المؤمنين جميعاً والقوهم في الاخايد وحرقوهم بالنار. ايه اللي بيحصل؟ اه طب دي مش قصة لوحدها ده في قصة تانية قاموا الكهف كانوا ابناء عليا في القوم لما اسلموا اخرجهم قومهم من بلادهم وهجروا - [00:12:02](#)

بلاد ليؤوا الى كهف ضيق مظلم موحش لكن فرارا بايمانه انا الله القصور والبيوت والشوارع والاسواق للكافرين والمؤمنون في الكهوف اه قد يكون لانه لابد من الاختبار. واتى في قصة زي قصة سورة ياسين. ثلاثة من المرسلين. ثلاثة والناس كذبوهم -

[00:12:22](#)

اسلم من الجمهور كله رجل واحد. فكل المشركين ظلوا في سلامة في الدنيا يعني. والمسلم الواحد القي عليه الحجارة وقتل رجماً بالحجارة لانه قال يا قومي مش اتبعوني اتبعوا المرسلين انا مش عايز منكم حاجة. اتبعوا من لا - [00:12:46](#)

اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. مجرد حجة. الى اخر الايات فرجموه. المسلمون بدأوا يفيئون ويفيقون لهذه الكلمات. ثم جاءت قصص مش بس الناس العادية جاءت قصص الانبياء. انتم يا معشر العرب - [00:13:06](#)

تعتقدون ان ابراهيم عليه السلام ابوكم وابو الانبياء ابراهيم لما جاء بالاسلام عبدة الاصنام قالوا انطروا الحجارة والاوئان والاصنام وحرقوا ابراهيم. قالوا حرقوه وانصروا الهتنا. ورموا سيدنا ابراهيم في النار - [00:13:26](#)

ابراهيم اسماء هو ابراهيم بس ده غيره كتير. انت ما شفتش سيدنا عيسى؟ سيدنا عيسى كان نبيا رسولا جد وراءه وعدوه حتى وصلوا اليه وارادوا ان يقتلوه. لكن رفعه الله اليه. فقتلوا يهودا اللي هو واحد من اصحابه - [00:13:49](#)

وهم يظنون عيسى قتلوا نبي قتلوا نبي واحد ده ربنا جعل اليهود وقال يقتلون ويقتلون النبيين بغير الحق. ففريقا الانبياء يقول فريقا كذبتم وفريقا تقتلون. فريق بالانبياء قتلوا فريقا من الانبياء. وجاءت قصة سيدنا يحيى - [00:14:09](#)

انه انتهت حياته مذبوحة بيد المشركين. سيدنا زكريا قتل بيد المشركين. ثم جاءت قصص اخرى عن بعض الانبياء الاخرين زي سيدنا لوط سيدنا لوط جاء وجد الناس الرجل يتزوج الرجل - [00:14:31](#)

العياذ بالله. نزوز جنسي والقرية كلها بهذه الصورة. طب جه واحد يقول لهم يا ناس مش مزبوط كده. ازن دي دعوة بقى ما فيها نفس. يعني ما فيش حاجة بقى - [00:14:51](#)

مسألة منتقلة فيها لا يعتبروها برضو قلب نظام الحكم. ووصلوا الى ان قالوا اخرجوهم من قريبتكم. انهم اناس يتطهرون يا خبر دي تهمة خطيرة. واخرجوهم من ديارهم اخرجوا. ولذلك لما نيجي بعد شوية ونشوف هجرة الحبشة. هتلاقي ان اول من هاجر الى الحبشة - [00:15:01](#)

سيدنا عثمان بن عفان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له انت اول مهاجر بعد ابراهيم ولوط. اخرجوهم يعني تشابه وصل الى هذه اخرجوا لوط من قريته بانه يتطهر. قال لا احنا مش عايزين غير الناس الناجسين فقط معا. اي واحد طاهر طلعه برة - [00:15:21](#) ولما جولو ضيوف ذهبوا اليه في بيت سيدنا لوط جا له ضيوف قالوا له احنا عايزين ضيوف فبتقول لنفعل بهم الفاحشة؟ ازاى؟ وتوالت ايها الايات بدرجة انه سيدنا نوح هدد وقالوا لان لم تنتهي يا نوح لتكون من المرجومين - [00:15:41](#)

نبي الرسول هيمسكه بالحجارة ويرموه وبعدين هددوه ايضا بالسخرية منه كلما مر عليه ملأ من قومه سخرؤا منه. للدرجة دي ثم يذكر الله عز وجل ما وقع بموسى من الايذاء. سيدنا موسى وموسى هو كليم الله. اذن بقى لم يتكلم الله - [00:16:01](#) لم يسمع الله صوته لبشر الاتنين. سيدنا موسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. سيدنا موسى كلمه الله تكليما وصل الامر لدرجة انه يخرج من بلده. يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك. فاخرج اني - [00:16:26](#)

وفرعون يقول له لان اتخذت الها غيري هبهلك. فرعون قالوا له هتسيب موسى وقومه كده اللي يفسدوا في الارض ويذكرك والهتك مين قال ان احنا هنسيبهم نحن سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. ووصل الامر لدرجة سيدنا موسى لما قالوا له يعني اودينا من قبل ان - [00:16:46](#)

ومن بعد ما جئتنا هيعمل ايه؟ قال استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يضيئها من يشاء من عباده. انا باذكر لك كل ده كرؤوس موضوعات ولو وانصفت وكان الوقت متسعا لدي لحكيت لكم قصة قصة. لان كل قصة تهز الوجدان هذا لكن - [00:17:07](#) ورمضان جاي وهتصلوا بالقرآن كله ان شاء الله على الاقل يعني في القيام في رمضان. اسمعوا هذا القصص وافتحوا له اذان القلوب اسمعوا ما الذي حدث؟ الذي حدث ان المسلمين قد تهيأوا نفسيا تهيئة كاملة لكي - [00:17:27](#)

او لكي يعلموا ان هذا الذي يحدث مش شيء غريب ولا عجيب ولا بدعة من بدع السنن والدعوات ولا الله هو احنا على الباطل بقى ولا ايه؟ ما هو ربنا مش عايز ينصرنا ده لقد وصل الامر لدرجة انهم ادركوا انه ما من نبي الا شتم. ما فيش نبي واحد الا - [00:17:47](#) اتشتموا الشتيمة. طب القرآن جاء بهذه الشتائم في القرآن لدرجة ان قال وكذلك ما ارسلنا قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. كل واحد يقولوا له انت ايه عايز ايه؟ يقول لهم لا اله الا الله. انت مجنون. ايه الجنون ده! امشي كده من هنا انت تبقى قاعد - [00:18:07](#)

هنا ده فقال تعالى اتواصوا به هم كانوا اتقابلوا ووصى بعضهم بعضا عملوا مؤتمر زي مؤتمر الراجل ده وقالوا عليه كده الله بل الطغيان رحم بين اهلك. بل هم قوم طاغون. الطغيان من عشر تلاف سنة - [00:18:27](#) هيخليهم يقولوا من عشر تلاف سنة على كل داعية الى الله انه مشدود. والطغيان بتاع النهاردة هيقول كده. وبعد شوية هيقول كده الطغيان ايها الاخوة خلق رحم بين اهلك. يعمي ويصم. اتواصوا به؟ لا هم ما قابلوش بعض يا رب - [00:18:45](#)

ايوة بل هم قوم فاضون فتولى عنهم فما انت بملوم واثبت على ما كلمتك به وذكر فان الذكرى انفع المؤمنين. اما اهتز يعني انا بحكي لك هذا لتعلم انهم لم يهتزوا لهذا. سيدنا شعيب وصل الامر معه لدرجة - [00:19:05](#) والقرآن يحدث المسلمين لدرجة ان الكافرين كانوا يقعدون كما فعلت قريش بكل صراط. قال ولا تقعدوا كل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن. تبغونها عوجا. الله! يبقى اذا ما فعلته - [00:19:25](#)

قريش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله مدين قوم شعيب مع شعيب كانوا يجلسون في كل طريق من الطرق المؤدية الى الاسواق لان سيدنا شعيب وانتم ارجعوا لسورة الاعراف وسورة هود على الاقل هتلاقوا ان سيدنا شعيب كانت دعوته دعوة - [00:19:45](#)

اتصلوا بالاسواق وبالتجارة عند قوم اهل تجارة. عملوا نفس اللي حصل مع قريش. ولذلك شوفوا يا اخوانا الطغيان هيبقى اسمه

هيبقى اسمه شعاع مدين هيبقى اسمه ثمود هيبقى اسمه الصرب هيبقى كلهم واحد. واحد في ايه؟ في - [00:20:05](#)
قصدهم عن سبيل الله حتى لو كان منهم من يقول انا مسلم. انصدقه في انه مسلم. لكن ما دام مسلم يحارب الاسلام الفوايزر الجديدة
بتاعة رمضان بتاعة القرن العشرين. مسلم يحارب الاسلام. انا مسلم بس اوعى تجيب لي سورة القرآن. انا مسلم بس مش هطبق الا -
[00:20:25](#)

بيقول يا سلام ربنا ده ربنا على عيني وراسي. طب ربنا بيقول لك كزا. لأ. ما هذا؟ هذا هو ولزلك الفوايزر الجديدة دي مش هنقدر
ننصر الاسلام الا اذا حليناها. اهي دي بقى الفوايزر التي يجب علينا وجوبا ان نحلها. وان نعلم اننا لو كان الذي - [00:20:45](#)
يقول عن نفسه مسلم مش مسلم عادي لأ ده امام المسلمين كلهم لو كان عمر بن الخطاب نفسه لو كان ابو بكر الصديق نفسه لو كان
الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه اسلامه هو لنفسه هنحكم عليه ليه بالكفر - [00:21:05](#)
الايمان لكن انا عندي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قمة الخلق يقول له ربك ولو تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا منه باليمين ثم
لقطعنا منه الوتين. الله! طب والام الف مليون مسلم هيسيبوه! فما منكم من احد عنه حاجة - [00:21:25](#)
نعلم انه لا كرامة في دين الله معناته ان الرسول بلغ ما ارسل اليه. انما افترض الله افتراضا جدليا ليتعلم المسلمون لا كرامة في دين
الله الا بمتبع لدين الله. سيدنا ابو بكر افضل هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)
قال لهم يا جماعة فان عصيته فلا طاعة لي عليكم. انت عارف لو قال فلا تطيعوني كنا نقول والله والله ده راجل يعني بيحب اسلام
راجل محترم برضو. تنازل عن الحق اللي عنده. لأ هو ما جبش سيرة حقه. قال ده الحق ده مش موجود اساسا - [00:22:05](#)
فلا طاعة لي عليكم. انتم لستم ملزمين لستم ملزمين بطاعتي ان عصيتم. لما جه سيدنا عمر حب يكرر نفس الكلام. وقال لهم كده قال
لهم ان وجدتموني على حق فاعلوني. وان وجدتموني على باطل فقوموني. اتقوموني يعني ده رأيك فراح طلع واحد وقال له لا خلي
بالك بقى - [00:22:25](#)

ده احنا لو غناك على باطل سنقومك بسيوفنا. ده تنازل منك. فقال الحمد لله الذي جعل في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم
عوج عمر بسيفه. الامة عمر ابن الخطاب ده مسلم ولا مش مسلم؟ مسلم. لكن لو عصى الله ما لوش - [00:22:45](#)
ابو بكر لو عصى الله ما لوش عندنا حاجة بل وانا استغفر الله من هذا لكن هكذا قال الاسلام لو رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم
لم يفعل فليس له عند الامة شيء. فلما تيجي النهاردة اهل الطغيان يقولون هذا الكلام لابد ان تعلم - [00:23:05](#)
انه مسلم زي ما هو حر مسلم ما حدش هيقول له حاجة. لكن مسلم حقه علينا هو هو بقدر رعايته لحق الله عليك. وقد ضربت مثلا
من قبل ضربه ائمة من قبل. قالوا انما مثل الامام في الحياة - [00:23:25](#)

كمثل الامام في الصلاة. لو سيادتك بتصلي ورا واحد اقل منك شأننا ودينا وحفظا وكل شيء وسجد لازم تسجد مش بمزاجك. ولو
سجدت قبله حرام عليك. لو رفعت من الركوع قبله حرام. لو لو هو ركع وانت قلت لا مش هرک - [00:23:45](#)
موجود على طول حرام مع انه اقل منك شيئا انما افرض بقى هو قال لك يا سلام والله يا ولدي ده انا بنزل بس كده كل الناس دي
بتنزل. طب والله طب والله ما انا مخلص الظهر. خمس ركعات بقى ست ركعات سبعة تمانية - [00:24:05](#)
معتصم رخي تسعة وتلاتين ركعة خمسمية واناشر ركعة. وجاي يكلم بعد خمسمية واناشر. مين اللي هيفضل وراك؟ مين؟ انا ليش
حد وراه؟ ليه لانك تلتزم باتباع الامام ما اتبع الله. هو مش بيألف. هو مش بمزاجه. اذا كان في في صلاة النافلة - [00:24:22](#)
لو الامام طول بك صلى بقى البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام في الركعة الاولى. تحملت طلع على الركعة الثانية الاعراف
احفاد التوبة هو ما عملش حاجة غلط هو حر بس ده طويل علي. يجوز لك فقها انك تنوي مفارقة الامام في صلاة النافلة - [00:24:42](#)
وتركع وتسجد تقول تشهد وتسلم. ما يقدرش يألف. فالائمة على عيننا ورثنا بشرط ان يتبعوا الله ورسوله واخذ بالك ازاى؟ ولذلك
سبحان الله عز وجل في عليائه. لما قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر - [00:25:02](#)
منكم قال بعدها فان تنازعتم في شيء. جاي تنازع انت واولي الامر. قال فردوه اه يبقى مش ايه؟ على طول يحصل محكمة اعرضوا
تنازعي مع ولي الامر على محكمة قاضيا شرع الله. كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من - [00:25:22](#)

حكمت له وهو صاحب الحق. ودي ايات القرآن وليس شيئا من عندنا. فسيدنا شعيب قعدوا له في كل طريق يصدوا له عن سبيل الله ثم قالوا له لولا رزقتك لرجمناك. وقالوا لفلانة يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لا تعودن - [00:25:42](#)

في ملاتنا. اذا ايها الاخوة كل هذه كانت تهيئة لدرجة ان يقول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه - [00:26:02](#)

الله يعني كان فيهم رسل لله؟ ايوة. قالوا ايه؟ قالوا متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. ووصل الايذاء والتعذيب لدرجة ان الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء حسب - [00:26:22](#)

يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. كل الكلام ده انا بقوله لكم عشان اقول لحضراتكم تهيأ المسلمون داخليا ان المرحلة القادمة فيها من الايذاء والبطش ما لا يجعل مسلما يقول هو انا احسن من مين بقى؟ انا احسن من موسى - [00:26:42](#)

ابراهيم ولا عيسى ولا اصحاب سورة الكهف ولا اصحاب البروج هي سنة من سنن الله في الدعوات. وهذا هو الذي جاءت به ايات القرآن معظم ايات القصص مكية لانها نبهت المسلمين. فلما بدأ تحريك المشركين لمواجهة - [00:27:02](#)

من مجرد التكذيب الى العداوة البالغة المسلمين كانوا عارفين انه هذا سيحدث ويعلمون وحتى لما حد منهم يهتز مباشرة السورة او الايات التي تثبته قبل مرحلة المواجهة لانه في كثير من الاخوة - [00:27:22](#)

لما نتكلم عن مرحلة المواجهة يفكر ان احنا نتكلم بقى عن الضرب والتعذيب ونقول له بقى بلال والصخرة العظيمة واللي كانوا بيغطسوه في المية واللي كانوا بيكوه بالنار واللي كانوا بيضربوه. ده دي ابسط حاجة. دي ابسط حاجة - [00:27:42](#)

لانها العداوة المباشرة واضح فيها الصح من الغلط انما الاصعب من كده امور تجعل الالباب تطير فاصرف المسلمين عن مجرد الاسلام واصرفوا صرفا حقيقيا فعلا يبقى مسلم الصبح ويلافي نفسه اخر النهار مش قادر يفضل عن ولذلك حذرنا رسولنا صلى الله - [00:27:57](#)

عليه وسلم وقال اتقوا فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. هذه الفتن ما جعل المشركين يضربون الاسلام انهم وجدوا امامهم صوابا مجتمع مع - [00:28:20](#)

اخلاق صالحة. واحد ناس بتقول كلام مزبوط. ولا يورون ما فيش فصال بوضوح. هذه الاصنام لا مع ولا ترى ولا تتكلم ولا تستجيب ولا تغيث ولا قيمة لها ولو كسرتها لن تجيبك. والله تعالى سميع بصير - [00:28:40](#)

حكيم عليهم. هؤلاء لا ينفعون ولا يضررون. يوم القيامة ضل من تدعون الا اياه. ويوم القيامة هؤلاء الالهة يكفرون وضوح مع اخلاق صالحة وهو اصل مشرك او بلاش المشرك خلينا نقول كل من يصد عن سبيل الله ما يصدق يلاقيه - [00:29:00](#)

انت كمسلم سقطة صغيرة مجرد مخالفة صغيرة يقول لك لا يا عم ده هو ده ديني ولا عقيدة ولا فكر؟ ده بيشتتم ده ماسك مصر فمعه سلاح يريد ان يهدد الامن. تعرف لو كان فكر كنا نرد عليه بالفكر. نسمع هذا الكلام ولا لأ؟ نسمعه اليوم في كل - [00:29:20](#)

ما كان يقول لك لو كان الطفل يرد بالفكر عقيدة نرد بالعقيدة انما دي تجاوزت هذه المرحلة. ولذلك جاء الاسلام قال اوعوا ولا اوعوا تشتموا الذين يدعون من دون الله فيسبهم فيسبوا الله عدوا بغير علم. اوعوا - [00:29:40](#)

ابدا كل اللي انتم عايزينه عايزين بينة وبرهاننا. انما ما تقولوش مسلا طب اللات والعزى ده وتشتم كلب وحمار ووحش لا ما فيش دخل. لا تقل هذا الكلام لانه اللسان يتنجس. انا شخصا لساني الان ادير بنطق هذه الكلمات - [00:30:00](#)

ولولا اني اريد ان ابغ معنى معين في الصدور ما نطقت. انا قدرت بهذه الكلمات الان لكن لازم تعرف انك كمسلم مطالب بالعفة الكاملة. ايه رأيك يا سيدي في هبل؟ ده ليس - [00:30:20](#)

كانه لا يسمع ولا يبصر ولا يرى ولا يغيب وده عبارة عن حجر طب يا اخي انت ده مش انا اللي بعبده ده كان ابويا فلان وجدي فلان وابو جدي والناس العزام. قال لأ كل هؤلاء الناس لو كانوا بيعبدوا دول في ضلال مبين ومخطئون بدون شك - [00:30:37](#)

يعني انا وابويا وجدي واللي خلفوني كلهم غلطانيين. اه. طب والاصنام دي ما هياش الهة. طب انت دورك منهم ايه؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني الذي يطعمني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفين. انما لا يقول عنها كلمة سيئة واحدة. المسلم عفيف -

فهيمسكوا عليه ايه؟ اتغاضوا منه. اتغاضوا من جماعة المسلمين. عندهم صواب وحق ولا يشتمون ولا يسبون. مش عارف اخذ عليه. ما ينطبقش عليه ولا مادة واحدة من قانون العقوبات - [00:31:15](#)

مش عارف اتهمه لبسهم بسب ولا بحمل سلاح بدون ترخيص ولا ابدأ هو يتكلم منطق فقرروا بعد هذا قالوا لا ما ينفعش هذا الكلام لابد ان نواجهه. فبدأت المواجهة من ضمن وسائل هذه المواجهة - [00:31:28](#)

وانا هبدأ بها المرة دي بسرعة قبل ما يفلت مني الخيط اللي كنت بتكلم فيه استفزازي وتعجب ان المشرك يقول لك انا نفسي بقى النهاردة ارجع كده مشتوم شتيمة حلوة. ليه؟ عشان ما صدقت. اول ما اتشتمت النهاردة الله الله الله دول جايين يشتموا - [00:31:45](#) في بيوتنا. ولذلك مما يرويه الرواة فقير وثقيف دول جيران قريش على طول. راحوا للرسول صلى الله عليه وسلم قالوا له يا سلام احنا هنسلم. هندخل معك في الاسلام. بس ادينا طلبات صغيرة جدا - [00:32:01](#)

اتفضلوا قولوا. اولاً مش عايزين نصلي. وعلى كل حال اذا كان فيه صلاة في الدين مش عايزين فيها لا سجود ولا ركوع عشان ما يصحش يعني نبقي ناس كبار كده - [00:32:16](#)

وبعدين عايزين حاجة تانية اي حقوق لاي حد علينا تبقى خلاص تلغى اي ديون اي ربا اي حاجة تلغى فان سئلت لماذا يا محمد؟ فقل الله امرني بذلك. يا سلام! طب عايزين ايه كمان؟ قالوا له كمان عايزين ما نبقاش مع الناس ابدأ في الحج كده الناس - [00:32:26](#) كلها تبقى لوحدها واحنا لوحدها. فان سألوكم فقل الله امرني بذلك. عايزين ايه كمان؟ قالوا عايزين مهما ارتكب انسان من جريمة ثم جاء الينا ان نحمله فلا يمسه عقاب. وايه كمان؟ قال اهو عندنا بقى حاجة تانية ان تمتعنا بعبادة - [00:32:46](#)

سبنا كده سنة نعبد الناس باستمتاع زي ما احنا عايزين. وبعد ان تنقضي هذه السنة لا نكسرهما نحن بايدينا. ولا ايه؟ لا سييها ما نعودهاش فضلوا يقولوا له هذا الكلام الى ان وصل عمر ابن الخطاب اتغاض منه - [00:33:06](#)

فبعد شوية بعد ما اسلم يعني للقصة دي. قال لهم ايه اللي انتم بتقولوه ده؟ فقالوا دعك منا انا لا نكلمك. انا نكلم محمدا. هم عايزين يشوفوا بس عمر بن الخطاب رفع السيف انه كان حتى السيف ما ينفعش يترفع الوقت. وقال شف قال ايه؟ قال اشعرتم يعني جعلتم - [00:33:23](#)

مستعرة اشعرت القلب نبينكم اشعره الله عليه النار عليكم نارا يوم القيامة. وفضل النبي صلى الله عليه وسلم صامت وهو بيغلي فعلا من الدخل كما قال عمر لكن فضل ساكت. هو رايح نفسه عايذ دول يقولوا حاجة. ولذلك ايها الاخوة ما اروع هذه - [00:33:43](#) التي استبق الاحداث لاحكيها لكم بسرعة. الرسول صلى الله عليه وسلم راح الكعبة يطوف. الشوط الاولاني ابو جهل قاعد ومعه شوية ناس نزلوا فيه شتيمة وتهزيق وسخرية وتحقير الرسول تغير صلى الله عليه وسلم وجهه لكن مشي. الشوط الثاني - [00:34:03](#) رجع لهم ثاني نفس الحكاية. الشوط الثالث نفس الموضوع. هو بقى من من من هذا الاستفزاز وقف وتوجه اليه بوجهه وقال اما والله يا معشر قريش انا افكرته هيشتمهم بصراحة. قلت خلاص بقى لكنه اذا به يذكر لهم - [00:34:23](#)

حكما من احكام الشرع فيهم. وهو انه من لم يسلم منهم فانه سوف يتعرض للقتل في معركة مع المسلمين. قال فاني قد جئتكم بالذبح. الموضوع ده حكم من احكام الله. ما قال لهمش ده شتمهم ولا حقرهم ولا اي حاجة. فاذا بهم يسكتون - [00:34:43](#) اليه اشداهم يربط عليه ويقول انطلق يا ابا القاسم راشدا فوالله ما عهدناك فوالله ما عهدناك جهودا خلاص ما فيش هو قال حاجة لكن مجرد الكلمة لان فيها شئ من القوة كان شيئا غير معتاد. فلم يكن الاسلام ياتي. فالاستفزاز فيه ولذلك قال تعالى - [00:35:03](#) قال وان كان هذا على سبيل المشاكلة قال وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها. واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا. ان من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. وادي الالية بقى ولا تجد لسننتنا تبديلا. وضوح - [00:35:23](#)

الاستفزاز يا اخوانا من اصعب اصعب من الضرب والتعذيب يستفزك تقول كلمتين تعمل حاجة خلاص ما بقتش المسلم اللي ماشي ولذلك خط الاسلام الان يأمر باوامر معينة. مش هو يضربك تروح متحول له برضه يشتمك تتحول له. كذلك - [00:35:43](#) من الوسائل الخطيرة التي استخدمت ضد المسلمين كل ده قبل ما يرفع ايد تترفع ايد واحدة تضرب واحد بالقلم على وشه قبل

وكرباج واحد انا بقول لك على الوسائل الصعبة جدا التي ابتجعت. كان من ضمنها انهم ارادوا ان يضربوا العلاقة بين هؤلاء المؤمنين -

[00:36:03](#)

وقالوا له والله يا محمد احنا مستعدين نقعد معك احنا برضه نكذب بك ولا نكفر بك يا رجل ما حدش يقول كده. بس انت لامم حواليك شوية ناس الحقيقة يعني اسافل واراجل. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. بدءا نؤمن لك واتبعك الارذلون. القرآن كان

قاييل لهم الابيتين دول قبل كده - [00:36:23](#)

مش يعني فقال لهم طلعوهم ونقعد معك احنا راح نازل القرآن بسرعة قال له اوعى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداء والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابه من شيه وما من حسابك عليهم من شيه فتطرده. ولذلك لما كان تفرغ مرة للمشركين وجهه عبدالله

ابن ام مكتوم زي ما قلت لكم في الاسبوع الماضي - [00:36:41](#)

والله بيقولوا مكتوب رجل مسلم جاي يسأل سؤال والمشركون جالسون الرسول جاوبه صلى الله عليه وسلم وانصرف عبدالله ابن ام مكتوم سعيدا ده اللي حصل لكن ان الرسول عبس يعني قطب جبينه. وابن ام مكتوم اعمى لم ير هذا التخطيط. مش زعلان. الاسلام لا

يدافع عن عبد الله ابن - [00:37:05](#)

مكتوب يدافع عن قيمة ومبدأ. فدي كانت من الوسائل التي استخدموها ايضا. من الوسائل كمان انك تقابل واحد من من اعنى المكذبين ياخذك بالحب يقول لك يا خبر انا اسف قوي والله انا ما كنتش فاهم الدين كده. انا دلوقتي خلاص اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان - [00:37:28](#)

ان محمدا رسول الله تفرح جدا يا خبر ابيض اسلم الراجل اسلم وهو من ابو جهل مسلا اسلم مش معقول! اما يبجي بالليل يقول لك لا

فلان ده طلع الدين بتاعكم ده يضحك اوي يا رجل! يعني ايه؟ قال له - [00:37:48](#)

لا خلاص انا سبتني من الاسلام ده هيعمل هيجرل طبعنا انا كنت بقول عليه امبارح ظالم ومكذب وجاحد لا ده يعرف الحق لما عرف الحق اخي خلاص واقعد امدح فيه طول النهار وبالليل الاقي كفر. يبقى يعرف الحق وما دام سابه يبقى امنوا بالذي انزل على الذين

امنوا وجه النهار - [00:38:02](#)

واكفروا اخره لعلمهم يرجعون. يدفن ناس كثير قوي غير مجرد التكبير وزى ما حكيت لك قصة الرافصات في جيب راقصة مين اللي

سمع النهاردة من محمد وبدأ قلبه يميل ابعت له البنت فلانة. امر ورقص زنا وفجور - [00:38:22](#)

يومين ثلاثة اربعة خمسة وسفر ورحلة وغيره انتهى الامر خلاص ترك اسلامه. جدا يعني. كمان فيه مسألة تانية ان طب انا سيبي من الشخص نفسه واروح اثار على اهله راحوا لابو طالب وشف يا يا اخوانا يعني انا عايز اتعلم حاجة. عمر العمل الاسلامي ما كان ان انا

اروح اعمل شغلانة - [00:38:39](#)

واخلصها وارجع فلان له من صبر اذا كان الكافرين بيقولوا البعض ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيه يراد افلا نصبر نحن

لله؟ فاللي حصل انهم راحوا لابو طالب مرة واثنين وثلاثة واربعة. ولذلك انا مش هحكى لكم اللي حصل - [00:39:02](#)

بس هذكر واقعتين اتنين بس من المرات التي ذهبوا فيها لابي طالب واكثروا عليه. مر منهما وقف ابو طالب وقال لرسول الله صلى

الله عليه وسلم يا ابن اخي جاءني قريش واكثروا علي يا ابن اخي - [00:39:21](#)

لا تحملي ولا تحمل نفسك ما لا نطيق. الكلام بدأ يبقى فظيع وتهديد لابو طالب نفسه. فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وجدت

ان كل اللي بيعمله مستند على عمه اللي هو المفروض اساسا هيحميه. ووجد ان عمه بيقول له بطل بقى اللي انت بتقوله وما

تحملنيش واتحمل - [00:39:41](#)

نفسك ما لا نصيب. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يغلبه البكاء وينحني ويبكي بكاء شديدا. بكى واستعبر وظل تبكي ويجش

بالبكاء حتى اذا استطاع ان يكفكف دمه وان يوقف بكاء نفسه - [00:40:02](#)

قال اما والله يا عمي لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما انا بكاركه حتى يظهره الله او اهلك

انا دونه. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. يعني ولذلك - [00:40:21](#)

انا ساعات اشعر بالاستحياء الشديد. ونحن في هذا الامن اكل وشرب وخلصنا و نترك انا ورسول الله كان بوسعه ان يرتاح راحتنا. ان يقدر يرتاح راحتنا ويهتم برضه بشغله وتجارة ويجي له فلوس وكل حاجة بس - [00:40:41](#)

انما هو يجاهد هكذا وياتينا الدين فنعامل الدين هذه المعاملة المهذرة قالت كلمتين دول لسه القصة ما خلصتش ده هو الكلمتين دول وخرج مشي. فتركه عمه تاب وخلص مش هقدر افضل معك يا محمد على ما انت عليه انت رسول لكن انا بقى خلاص - [00:41:01](#)

فانطلق حتى اذا مشى شيئا ما تحرك قلب ابي طالب. انا قبل ما اقول لكم يا اخوانا اللي حصل انا قعدت افكر لمدة يمكن ثلاث اسابيع او اربع اسابيع عايش في هذه الخطوات وقد تعودت - [00:41:21](#)

ان الاسلام يحتاج من يعايش معانيه ودقائقه. قعدت لمدة يمكن ثلاث اسابيع عايش مع نفسية الرسول صلى الله عليه وسلم الخطوات القليلة من ساعة ما ساب عمه لحد ما وصل لحد ما عمه نده له مرة تانية. كان بيفكر ازاى؟ وهو متصور انه سيخرج - [00:41:38](#)

من هذا الباب خلاص هيفتك به وعمه خلاص عمل اللي عليه ويمشي وقد قالها كلمة ما فيش في السيرة كلها يمكن فيما اعلم كلمة اقوى منها. اما في قمة الضعف يعني قمة - [00:41:58](#)

مواجهة المشركين له ولا قوة له اطلاقا وخلاص ما عندوش اي قوة قال اقوى كلمة ينصر بها الاسلام. هي في الموازنة ازاى؟ ما فيش حاجة اسمها الحرب على الاسلام تضعف همة مسلم الا اذا كان ضعف في اسلامه هو اساسا بقى - [00:42:13](#)

انما مسلم صادق كل الناس ضده ولكنه هو مع الله لا يهن ولا يستسلم ولا يتراجع عشان كده بقول لك في اقل الدرجات قوة واكثر الدرجات ضعفا لنصرة الاسلام قال اقوى كلمة. ما زالوا - [00:42:31](#)

وقال له يا ابن اخي قل ما شئت وقل ما احببت والله ما انا بتاركك حتى ادفن في التراب. لكن انا الشاهد اللي عايز اقوله خطوة المشركين على ابو طالب على ابي طالب كادت تصل به الى ان يترك فعلا مناصرته صلى الله عليه وسلم. جدد الخطوة اللي بعد كده - [00:42:51](#)

برضو في في مع ابو طالب راحوا له قالوا له اسمها يا ابو طالب. انا عارف احنا عارفين ده ابنك وانك ترجو نصره. انا احنا بنجيب لك الوليد بن المغيرة. عارفين الوليد بن المغيرة؟ الوليد بن المغيرة ده. طب انا قبل ما قصة ابو طالب - [00:43:11](#)

اقول لك مين الوليد ابن المغيرة؟ الوليد ابن المغيرة ده صاحب ورئيس اول مؤتمر عقد لي عقد لوضع خطط لضرب الاسلام. اول مؤتمر في السيرة انعقد كان صاحبه ورئيسه الوليد ابن المغيرة. جمع الناس قال لهم هاتوا لي - [00:43:27](#)

في محمد؟ قالوا له كاهن. قال لهم لا مش كاهن. ده مش شكل كاهن. شاعر لا مش شاعر. ساحر لا مش ساحر. مجنون. لأ مش مجنون. قالوا له الله! طب قل انت - [00:43:47](#)

قال لهم فستانوا سيبوني وافكر شوية. واحد بيفكر يفكر. واخذ يفكر في ماذا يمكن ان يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال لهم شوفوا بقى كل الاقوال اللي قلتوها دي مش مزبوبة. لكن اقرب القول فيه انه ساحر على كل حال. الله! طب ما انت لسه مديها كنت بتقول ده مش ساحر. ايوة انا - [00:43:57](#)

بقول كده ان هو مش ساحر لكن لازم اقول حاجة للناس عشان اكزبه وخلص. يبقى انت بتشهد على نفسك في خمس دقائق. والخمس دقائق قلت ليس بساحر والان تقول بالرغم من انه ليس بساحر قولوا عنه انه ساحر - [00:44:17](#)

فانزل الله تعالى فيه قوله في سورة المدثر ازن ستاشر اية. واشمعنى سورة المدثر؟ لان هي قم فاذن وربك فكبر فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر. الاوامر جت في اول سورة المدثر. ثم قال تعالى - [00:44:33](#)

بعدها ذرني ومن خلقت وحيدا. وليد بن مغير. وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا. فارقه صعودا انه فكر وقدر - [00:44:53](#)

فقتل كيف قدر ثم قدرت ثم قتل كيف قدر. ثم نظر. فحبس وبصر. ثم ادبر واستكبر. فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. ساصيله سقم. المرة دي عمل ايه الوليد ابن المغيرة؟ راح واخذ ابنه - [00:45:15](#)

الي من زحمة ان لم من دمه ولحمه فلذة كبده عمارة ابن الوليد ابن المخيط. راح رايع في ملأ من قريش مؤتمر جديد. ما انا بقول لك

شغل مش مش واحد شاف واحد مضايقه راح او اسلم راح ضاربه وقال لهم يا ابا طالب اجمل وانهج - [00:45:35](#)

اقوى واحسن واطرف والطف و اروع فتى في قريش هو هذا الفتى. فخذة فهو لك لك نصرته وهو ولدك يرثك وترثه. تبني كامل والجاهلية تعترف تماما بهذا. وتدينا بقى احنا محمد - [00:45:55](#)

جايين لك واحد اخوه قوي جميل كل حاجة. وابني بقى يعني وتدينا محمد. عايزينه بالليل عايزينه ليه؟ الله! واحد شاتمني وشاتم ابويا هو ما شتمهمش. وانما هو سفها احلامه الاحلام يعني العقول. الاحلام يعني - [00:46:14](#)

عقول ولزلك يعني ياخدوه يقتلوه. فقال سبحان الله اخذ ابنكم اخذوه لكم وفيه غزوة كبره واربيه وتقولون ابني لتقتلوه؟ والله ما هذا بالنصر. انا بوري لك ازاى وصل يعني التأثير على عمه - [00:46:33](#)

نفسه لكن على كل حال كل هذا الكلام ما نفعش. واعصابهم فلتت بصراحة اهل قريش لقوا الدعوة بتنتشر. اعصابه باظت تعبت الدعوة بتنتشر والناس بتسلم وما فيش حاجة بتقف وغير كده مش هم قعدوا في سكك الناس يقولوا لهم اوعوا تسمعوا محمد الله غالب على امره. بسبب الواقعة دي بعد موسم الحج - [00:46:53](#)

انتشر ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في كل بلاد العرب. ليه؟ لان هو محمد واحد. بس فيه ربعميت خمسميت واحد قاعدين على السكك يقولوا لهم شو واحد اسمه محمد بن عبدالله جاي بيقول لا اله الا الله وان هو رسول الله وانه راجل ساحر فلو سمعتوها -

[00:47:18](#)

حاضر خلاص زي ما قلت لكم في المحاضرتين تلاتة لما المشركين كانوا يشوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام يقولوا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ اه هو ده. ايه يعني؟ اهذا الذي يذكر ابهاتكم؟ وشوفوا ناس المسلمين. اهؤلاء من الله - [00:47:38](#)

عليهم من بيننا؟ اه ما لهم يعني؟ ده فيهم مصعب ابن عمير وفيهم عثمان بن عفان وابو بكر الصديق وفيهم عمر بن الخطاب وفيهم ابو عبيدة ابن عبد الرحمن بن عوف من علية القوم اساسا يعني حتى مش فقراء ولا عبيد لا دول كلوا اساسا من عدية القوم. طب مش عاجبينكم في ايه ما فيش حجة هو بس - [00:47:58](#)

اشوف واحد اطول مني واجمل مني واغنى مني وكل حاجة اقول هو ده بقى اه هو. اهؤلاء من الله من بيننا هي الحاجة تضحك فعلا اهؤلاء من الله عليهم بيننا؟ ايوة هم دول اللي استجابوا للاسلام - [00:48:18](#)

زعان ليه؟ فاللي انا عايز اقله انه انتشرت دعوة الاسلام. لقوا المسألة بتتسع وهم تسببوا في اتساعها فكانت النتيجة انهم قالوا لا ده ما ينفعش بقى نقعد نفخر منه ونهزأ به ونشتمه. وعلى فكرة من ضمن الحاجات غير الشائعات - [00:48:35](#)

ان هم يتهموه في قصده دي نقطة خطيرة يقول له اه بشر مثلكم يريدوا ان يتفضل عليكم. اصل مش انت كنت صاحبه ونفس سنه ومحمد ابن عبدالله بيقول بس عايز يبقى زعيم. له - [00:48:53](#)

خفية وله اتصالات خارجية وله جهات اجنبية وعميل لجهات اجنبية وبعدين عايز يبقى زعيم وعايز يستخدمك يستخدمك ازاى بشر يريد ان يتفضل عليك ولئن رفعتهم بشرا مثلكم فهل تطيعوا واحد زيك عشان يبقى زعيم - [00:49:09](#)

الكلام ده يقول لك لا معاش ولا كان اللي يبقى زعيم علي ده انا اللي زعيم فتكفى وبدأت الامور تمشي كده لا انا احكي لك ما حكاة القرآن فعلا لكن يمكن بقوله بالألفاظ والعبارات التي تستخدم الآن عشان تعرف ان هي هياها نفس الحكاية. فلما وجدوا انه ما فيش حاجة من دي كله - [00:49:26](#)

ودي واللي على فكرة ما ذكرته لكم ايها الاخوة هو مجرد نماذج ده مش كل الوسائل. انتم اقرأوا بقى لكن نحن نتعاون معا لنعلم ان البطش بالاسلام والمسلمين ليست وسيلته الوحيدة وليست وسيلته الكبرى التعذيب والايذاء والضرب لا - [00:49:47](#)

لترون الان ان شاء الله او لما نيجي نتكلم عنها اذا الوقت ما وسعناش اننا سنتكلم تحت عنوان فضل التعذيب على الدعوة الاسلامية واقسم بالله ان للتعذيب والاضطهاد والبطش لفضلا كبيرا على الدعوة الاسلامية في كل مراحلها - [00:50:07](#)

وليس من وجه واحد بل من سبعة اوجه على الاقل. سوف نريدها اذا اتسع بنا المقام الان او في المرة القادمة ان شاء الله. لما وجدوا ان الطرق مش نسعى بدأوا يتوجهوا الى مساومته. المساومة يا محمد. يا سيدي احنا خلاص يعني ماشي. عايزين نتفق معك. دلوقتي

مش يمكن انت صح ويمكن احنا غلط ده انت اللي قايل يا اخي. انت اللي قايل مش القرآن بتاعك قال وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. طيب ما هو - 00:50:48

احنا هنعبد الاله اللي انت جاي تقول انه هو الله. وانت كمان تعبد الاله اللي احنا بنعبده يبقى لو الخير عندنا اديك خدت حرك منه. لو الخير عندك نبقي خدنا حزنا منه. وفي مرة تانية قالوا نعم والسنة والصوم والسنة. وفي مرة تالته - 00:50:58

يستخدموا مساومة بالرشوة. قالوا له اسمع احنا هنخليك اغنى واحد. ونملكك علينا وكل زمان. فرفض النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كله وقال فانهم عدو لي الا رب العالمين زي سيدنا ابراهيم ما قال وقال لكم دينكم ولي دين. يا ايها الكافرون لا اعبد والكافرون دي مش شتيمة - 00:51:15

وعلى فكرة بالمناسبة انتم عارفين يعني ايه الكفر ولا لا الكفر هو الستر الستر ان تستر شيئا انك تجعل له كؤوس سبحان الله دي حتى في ولذلك في في الفلاح الفلاحين يسمون - 00:51:36

كفار مش كفار يعني مشركين ولا ملحدين لا كافر يعني يغط يأخذ الحبة فيلقها في الارض ويغطيها ولزلك قال تعالى آآ اعجب الكفار نباته. يعني الزراع كمثل غيث اعجب الكفار نباتا - 00:51:55

ولما تمشي في طريق من الطرق الطرق الزراعي تلاقيه يقول لك كفر عبده وكفر حسين وكفر كفور دي كلها ايه؟ يعني فلاحات الى اماكن للفلاحة مش معنى كده ان الفلاحين كفرة احسن واحد يخرج من هنا. لا الفلاحين ده يعني اسأل الله ان يرزقنا ايمان العوام. ده - 00:52:14

ايمان الرجل العامي اذا صدق في ايمانه يبقى صافي ما فيهوش التعقيدات يعني يرمي البزرة وخلص هو شايفها مين اللي بيطلعها ربنا واصله ما بيمسكش البزر يروح فاتح بالموس طلع الشجرة ويقعد بقى ايه يطلع فيها ويفرع طلع هنا زرعين هنا السوا ما بيعملش كده - 00:52:34

الصانع بيعمل كده يمكن النجار بيعمل كده يمكن الكهربائي بيعمل شبكة الكهرباء كده يمكن لكن الفلاح ما بيعملش حاجة هو بيرمي ويغطي ويلقي الحباية الصغيرة الضعيفة دي بتشق الارض اللي هو غطى عليها وتطلع وتفرع بالعكس هؤلاء انما الكفر - 00:52:54
هنا او يكفر الشيء يعني يغطيه. فالكفر من باب انهم غطوا عقولهم وستروها ومنعوها من ان تفكر وزى ما الاخ بيقول لي ان ده موجود في اللغات الاخرى. يعني في الانجليزي كفر واظن - 00:53:14

باللغة الفرنسية ايضا ها كفرية او كوفرية حاجة زي كده. فتلاقي هي هي مادة مادة التغطية هي هو وقل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ما نفعش ده كله ايها الاخوة لا استطيع ان اقول لكم الا ان المشركين - 00:53:31

ارتعوا غيظا شديدا وقرروا ما انا مش عارف اوصل معك بقى لحل. انت غايظني وبتتكلم صح. وانا عارف ان انت صح. ومش عارف اوقفك ومش نافع معك فينا. هاضربك فبدأ التعذيب وما ادراك ما التعذيب! مرحلة واوعوا يعني - 00:53:51

يمكن انا لما التعذيب اروح مكلمك عن بلال وخباب وعمار الناس اللي انت حافظهم انما ما تخليني اقول لك ناس انت اساسا ما بتسمعش انت بتسمع ان عثمان بن عفان كان راجل غني وصرف فلوس وجهاز جيش العسرة طب ايه - 00:54:12

ايه رأيك ان عثمان ابن عفان ده هو اول مهاجر هاجر من مكة الى الحبشة بعد ابراهيم ولطم هاجر واول مهاجر كان سيدنا عثمان نتيجة التعذيب. عارف كانوا بيعذبوه ازاي؟ عثمان ابن عفان ده الثري اللي جهاز جيش بفلوسه لوحده. كانوا بيحببوه - 00:54:27

ويلفوه وارجو ان ننتبه الى طرق التعذيب لانها كانوا بيحببوه ويلفوه في حصيرة من جريب النخيل ويولعوا في الحصيرة دي. فالقش يولع ويدخن فيختنق عثمان ويلتهب جسده ويبدأوا يروحوا راميينه في الصحراء - 00:54:46

يبدأ يتلسع والدخان لما بيخرج على الجسد في هذه الحالة بيعمل له نوع من من الكتم كيف مع هذا مع هذا مع هذا الوقود لحد ما يخلص الحصير ده اشتعاله وتدخله وكل حاجة. واللي كان بيعمل فيه كده مين - 00:55:09

عمه اخو ابوه الشقيق. قال تعرف انه ساعات يغلظ القلب حتى يكون كالحجر. مصعب ابن عمير الراجل المرفه اللي زي ما بقول لك لما

كان يمشي في البنات في مكة يقفن في الشبابيك يرين مشيته ليقلدنها. راجل مرفه وكان منعما - [00:55:30](#)
امه امه اجاعته جوعته واخذت منه ما له وملابسه. وخرج باللي عليه وما عندوش اي حاجة وكل ما يروح يشتغل في حته يضربوه
اجري انت مش هتروح شغلك. لو بقي حتى تغير لون بشرته بشرته من الجوع. وجلده قشة. قد ايه - [00:55:50](#)
الكلام ده في شهور قليلة مش لاقى اكل. ما فيش اكل. شف بقى بلد يعني تصور انت لو ماشي في القاهرة وما عرفتش تاكل لقمة
واحدة. وتروح والدتك في البيت تضربك تقول لك اجري من هنا. امه حتى تغير كما قلت لكم لولا بشرة مصعب بن عمير. ابو بكر
الصديق - [00:56:10](#)

ابوه بالنعال بالاحذية عند الكعبة حتى وقع مغشيا عليه مغمى عليه. عمر بن الخطاب مع ان ده استباق للاحداث لما اسلم حاربه من
قومه بالسلاح ليقتلوه. اتغاضوا عمر ابن الخطاب اسلم اجتماعوا عليه وفضلوا يضربونه - [00:56:30](#)
ضيوفي وابويا يقاتلهم حتى وقع على الارض لا يستطيع لهم دفعا. وراح رايح رجع آآ لما وقع طلع آآ استطاع ان يعني ان ان يغافله
وان يذهب الى بيته وهو خائف وهو يراوي هذه الواقعة. وهو خائف لانهم يأتون لقتله. ثم اجتماعوا على البيت. يفتحوا البيت -
[00:56:50](#)

وتنزر فلا ترى اخرا كما قالوا لهم امام الدار حوادم ضيارة فماليين الحارة كلها. حتى جاء عمه او خاله والعاص وصرفهم وقال لا من
قال انه يقتل ابن الخطاب فقد كذب. مش هتقدروا تقروشوا من هنا فمشيوا. لكن هذا - [00:57:10](#)
امر حدس حتى مع عمر ابن الخطاب لكن لا تحدثني عن الكبار هؤلاء من اصحاب الغنى والثراء وتترك الذين صب عليهم والعذاب صبا.
صب العذاب صبا على طائفة من الصحابة الكرام. كل ذنبهم انهم ضعف. عذاب - [00:57:30](#)
وصل لدرجة انه مع خباب بن الارت كانوا يوقدون الفحم المتقي بالجمر يولعوه لحد ما يحمر ويقعدوا يهواو عليه لحد ما يولع ثم
ينفقون ويضعون ظهره فوق هذا الجمر المتكل - [00:57:50](#)

عليه ويضعون الحجر فوقه في الصحراء ويتركونه وينصرفون. الا يطفئ هذا الجمر المتقدم الا الذي يسيل من ظهر قبر المنارة. بس
دول مسلمين صادقين دول ملوك اهل الجنة. الا اخبركم بملوك الجنة كل الضعيف - [00:58:10](#)
المتضعع لو اقسم على الله لابره. انا بكيت يا اخوة لما وجدت الضرب للاراك ده اللي كان من ضمن من يعذبه الجاهلية قبل الاسلام
عمر ابن الخطاب رباب ابن الارت ده انتم كلكم عارفين القصة اللي - [00:58:30](#)
بها عمر دخل على اخته لقي حد بيقرأ عندها نط وضرب اخته. انت عارف مين اللي كان بيقرئ اخت عمر ابن الخطاب فاطمة بنت
الخطاب وزوجها سعيد ابن زيد عاشر العشرة المبشرين بالجنة مين اللي كان بيقرئهم القرآن؟ الارق كده. خبرا ايلقى كل هذا العذاب -
[00:58:47](#)

انهبوا الى بيوت المسلمين يقرؤهم القرآن ويصمد على دعوته رباه كان ضهره ازاى حتى وهو بيقرؤه من القرآن؟ ان يبقى شكله ايه؟
لما هذا الصمود مع هذا العذاب. عمار ابن ياسر - [00:59:07](#)
عذبه تعذيب وضعوا له حوضا من الماء المغلي يغرقونه في حوض الماية المغلية ويطلع المية المغلية يشعر وشه اتسوى روحوا
نازليته في مائة ساقعة يغرقوه لحد ما يبقى خلاص ما فيش نفس وهيموت فيخرجوا بوجه ازرق فيضعونه في الماء المغلي -
[00:59:22](#)

ويضعون الحبال في قدميه ويجرونه على الارض في شوارع مكة. وعذبوا اباه بنفس الطريق ياسر حتى مات الراجل كان راجل
كبير مات من شدة التعذيب ما تحملش العذاب مات. واستمر لعمار ابن ياسر وامه سمية. التعذيب بهذه الصورة - [00:59:46](#)
الفظيعة حتى جاء ابو جهل. متغاض منهم جدا. ايه ده! الست دي الامة. تباع وتتشري متساويش نكلة لسة على ايمانها بعد ده كله
فامسك بحربة وطعنها في مكان العفة من جسدها وانا - [01:00:06](#)

يعني اشعر بثقل شديد وانا اقول هذه الكلمة لكن لازم نعرف لازم نعرف كيف وصل الاسلام الينا في هذه الجلسة التي نجلسها عشان
ما حدش يبقى الاسلام عنده رخيص كده. لما يلاقي بس هزة صغيرة يروح سايبه. دينه غالي وهؤلاء انفقوا فيه فكان غاليا -

عليها وطعنها في قبلها في فرجها واراضها قتيلة. وعمار ابن ياسر التعذب البهدل وبلال بن رباح لستم بحاجة الى ان اقول لكم كانوا يربطونه في الفرس بيجروا بالفرس يجروا بالحصان في الصحراء. طخراية بقى طوبى امش انت حافي كده في الصحرا. يقول لي يا مرة مش هتقدر - [01:00:45](#)

وما كانش بيمشي برجله كان يمشي بظهره وعلى بطنه. والفرس يجري يشوف سرعته توصل لها تمانين سبعين ستين كيلو. يجري الجراح يبقى كله عبارة عن دم. لما يتعب الفرس يأخذون بلال الى الصحراء يفكوا الحبل منه عشان الفرس تعب ويأتون - [01:01:10](#) بصخرة كانت تسمى الصخرة العظيمة الصخرة معروفة مش اي صخرة بصخرة عظيمة ويضعونها على صدر بلال ويسبيوه بقى كده. وبلال مش واحد شاف ان كل ده عزر له ان هو يقول مع انه ده شرعا يجوز له. انما لم يرى في ذلك عذرا ان هو يقول - [01:01:30](#) طب خلاص يا جماعة انا كفرت لا بالعكس ده هو قال الله ده لو كل الناس هتتعرض للتعذيب بالشكل ده. معنى كده ما حدش هيصمد على الايمان خالص. لا ده الايمان عايز ناس بقى برغم - [01:01:50](#)

رغم كل هذا التعذيب يعلنوا ان هم صامدين عليه. انت عارف الكلام ده معناه ايه؟ لو نظر بلال لنفسه لوجد العذر العذر بالاضطرار ان يعلن انه كافر لكنه نظر لدينه فوجد في التعذيب فريضة تفرض عليه ان يعلن انه سيظل على هذا الدين. حتى يكون - [01:02:02](#) لغيره مثلا وقودة. الدعوة يا اخوة لا تقوم الا على شف انا بقول لك بلال ده لو شاف نفسه لقي العذر على طول. انما قال الله هو كل واحد هيتعذب - [01:02:27](#)

هيسيب الدين طب ده عزر قدام ربنا انما الدين من لما فعلا ما بطل زوره ما بقاش يجيب كلام وما يقدرش يقول احد احد دي اللي خلت ابو جهل داخ - [01:02:37](#)

ذلكم اتغاضوا ببيعة يعمل فيه اكل ايه اكثر من كده؟ ولو قتلوا هيرتاح بس هيفضل بلال وهو قتل مش هو اللي قتل سمية وسمية اول شهيد في الاسلام امرأة. عشان تعرفوا ان اللي بيقا تل يدافع عن الاسلام مش لازم يبقى آ راجل عظيم القوى - [01:02:51](#) امرأة اول شهيد في الاسلام. امرأة وابنها عمار ابن ياسر عاش بعدها تمانين سنة. والتاتنين صبرا فان موعدكم الجنة واحد مات خمس دقائق واحد مات بعد تمانين سنة او خمس دقائق. والتاتنين الموعد الجنة. بلال بن رابحة عذب هذا التعليم الشريف زي ما بيقول لك لما - [01:03:11](#)

حلقة ما بقاش يجيب كلام يشير بطرف اصبعه بس كده واقسم هذا الاصبع اذل الكفر واهله مش قادر يجيب كلام مش قادر يتكلم كل المكبرات اللي احنا بنتكلمها دي لكن اقام تاريخ الاسلام على اصبعه - [01:03:31](#)

وظل يشير به هكذا يضربوه على الاصبع فلا يقبضها. لانه يرى انه لابد ان يكون للدين من يجهر به برغم كل شيء. بيقول اللي وصله الاسلام الى هذه الدرجة ولزك بلال ابن رباح ده غالي - [01:03:52](#)

غالي قوي ويوم ما سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه راح يعتقه راح يشتريه اللي بيعزبه امية بن خلف ده هذا الكافر قال له تاخذ كم وتديني بلال؟ قال له تدفع كم؟ قال له خد عشر دراهم. عشر دراهم - [01:04:10](#)

لاحظوا الدنيا اما اقل من عشرة جنيه دلوقتي. قال له هات لو دفعت فيه اقل من ذلك لاعطيته لك ولو دفعت فيه درهما واحدا كنت اديته لك اديه لك انا عارف هتعمل به ايه ده رخيص اوي. ابو بكر ما افلتش - [01:04:28](#)

الموقف قال وانت لو طلبت فيه مثل احد ذهبنا وكنت املكه لدفعته فيه. صحيح لذك بلال ده اللي اتباع باقل من عشرة جنيه ده سيدي. وسيدنا اجمعين. قل سيدنا بلال بن رباح. سيدنا ده هو اللي قرى - [01:04:41](#)

الرسول ناداه له صلى الله عليه وسلم قال له يا بلال تعال ما ارجى عمل لك في الاسلام فاني قد سمعت وقع نعليك في الجنة دخلت الجنة لقيت اشوفك وانت ماشي بالنعل في الجنة على ارض الجنة. انا يا رسول الله - [01:04:59](#)

ايوة ايوة ايها هؤلاء فماذا قال بلال وهو يجيب عن ارجى عمل له في الاسلام؟ قال ما احدثت الا توضحأت وما توضحأت الا صليت ركعتين. يا سلام! يعني حتى ما وجده من التعليم في سبيل هذا الدين لم يجده. شيئا. يعني ما اعتبروش هو ارجى عمل - [01:05:16](#)

واعتبر ركعتين لله عز وجل كلما توضع انسان يستحي ان يعيش في ارض الله وهو على غير طهارة بالوضوء. فكلما احدث يعني دخل الى دورة المياه او انتقض وضوءه باية صورة - [01:05:37](#)

طوبه وكلما توضع صلي ركعتين. يعني هؤلاء ومنهم امرأة فتاة ظلت على الاسلام روضوها قالوا لها طب انت خليكي مسلمة بس قلتي ان انا ما بقتش مسلمة. فرفضت فوضعوا السيف على النار حتى حمي. ووضعوه امام عينيها واعمى بصره - [01:05:52](#)

غير هذا كثير حتى في اسماء يمكن لاول مرة بتسمعوها. لكن هؤلاء ايها الاخوة لم يثبت عن واحد منهم انه ترك هذا الدين نهبا للكافرين. بالعكس سمية زي ما بقول لك قتلت على هذا. وهذا كان له فضل كبير والله علينا - [01:06:17](#)

لانه او خليني اخلي فضل هذا التعذيب على الامة في كل وقت اخليه للمرة القادمة لكن الذي اريد ان اقله انه هذا الذي سمعتموه هو سنة الله في الدعوات. سواء قبل الاسلام - [01:06:39](#)

نوح وهود وصالح وشعيب وموسى وعيسى وزكريا ويحيى وابراهيم وكل الانبياء واصحاب الكهف واصحاب سورة البروج ومؤمن ال فرعون انا مؤمن في سورة ياسين وغيرهم او على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وما حدث مع ابو بكر ومع عمر ومع عثمان ومع علي ومع آ - [01:06:57](#)

قباب وبلال وغيرهم وغيرهم. كل هذا يضاف اليه كذلك. كل هؤلاء لم يرجعوا عن هذا الدين وظلوا على هذا النحو لدرجة انهم لما هاجي اكلكم عن هجرة الحبشة اللي هاجروا الحبشة استغرب امال مين اللي فاضل؟ هاجر - [01:07:21](#)

الصحابه اجرنا نتيجة البطش والتعذيب الشديد جدا الذي كانوا يتعرضون له وقبل ان اقول هذا لازم اقول اللي هدر اول مهاجر قلت لكم دلوقتي كان مين؟ عثمان ابن عفان. عثمان بن عفان ده كان متجوز - [01:07:41](#)

ايوة كان متزوجا بالسيدة رقية بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول كان في مكة في منعة. لكن عثمان كان بيتعذب لما عثمان جاي يهاجر ما قالوش سيب لي بنت بقى هي هنا مش هيجري لها حاجة وانت الله اعلم هناك ايه اللي هيجصل. فروح انت لانيك مضطر وسيب بقى البنت انا - [01:07:59](#)

في منعك ابيك وانما ترك ابنته وفلذة كبده فلها الزمي زوجك. لانه اب صالح وزوجة صالحة وزوج صالح قال انتم اول اسرة تهاجر اول بيت على بعضه يهاجر في الاسلام كان من بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا علشان يا اخوة هذه اللفتة الصغيرة عشان ما يبقاش - [01:08:20](#)

الرسول في منعة يعني بيستفيد لنفسه لا اهي بنته اهي. بنته هاجرت مع زوجها الحبشة. وفي يوم من الايام كانت هتقطع رقابهم. لما هتكلم بعد شوية ان شاء الله المرة القادمة يمكن او حاجة عن هجرة الحبشة. جه في يوم كانوا خلاص - [01:08:45](#)

تقطع رقابهم والرسول ترك ابنتها عثمان ولما اهل الحبشة سمعوا ان قريش سمعوا وصل لهم خبر غلط ان قريش اسلمت راحوا راجعين من الحبشة لمكة. لما بقوا على مسيرة ساعة من نهار سمعوا ان الخبر اللي وصلهم مش صحيح. جاي من الحبشة روحه يعني يريد ان يعود لم - [01:09:01](#)

فوجد ذلك راح راجع. مين برضه عثمان والسيدة رقية؟ ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم. تلك نماذج عالية لكني قبل ان اترك هذا اعوذ بالله ان اترككم قبل ان اقول الكلمة التي لابد ان تكون واضحة في كل صبر - [01:09:26](#)

الاسلام دين واقعي الاسلام لا بيني خيالاً ولم ينزل الى ملائكة. الصحابة ما كانوا بشر زينا زيهما زي ما يقولوا اساسا بل كانوا اسوأ منا في جاهليتهم دين واقعي وهو الاسلام هو الذي حولهم على هذا المعنى. ولذلك لو كان فينا ضعاف فقد كان فيهم ضيعات. وحدث ان التعذيب - [01:09:46](#)

هز بعضه هذا عنيفا وجاءت واقعية في الاسلام بواقعتين ربما اذكرهما لانني بهما هذا اللقاء واقعتين على الاقل الواقعة فلا نتوقع الواقعة الاولى ان خبابا هذا اللي ذكرت لكم نبوي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم يزحف على الارض مش قادر يمشي - [01:10:12](#)

يا رسول الله يا رسول الله يعني اللي نازل بنا ده كله مش مش اهوت واحنا على الحق واضح اهو مش متشال. الا تدعو الله لنا ودعاك

مستجاب الا تستنصر لنا؟ قل يا رب اهلك قريش انصر المسلمين نجيهم. الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصروا لنا - [01:10:40](#)

على فكرة الموقف ده موقف صعب جدا لانه من تابع للرسول مجرد تابع او صاحب ويعبر. يقول هذا الكلام للرسول اللي هو المتبوع

القائد الذي لا يعذب واخذ بالك ازاى؟ يعني ممكن الله ما انت - [01:11:02](#)

يعني ما فيش حد بيعمل فيك اللي بيعمله في قد يحرك الشيطان هذا المعنى لكن خباب رجل صادق وعلى فكرة لما هكمل لك قصة

عمر ابن الخطاب هتلاقي مش بس دي بطولة خباب. والله يا اخوانا هؤلاء الناس سادتنا. خد بال - [01:11:22](#)

اردت اول ما سمع عمر ابن الخطاب جاي راح ناطط مستخبي دخل عمر ابن الخطاب ايه اللي انتم عليه؟ اخته قالت له ايه؟ فضل ان

الحق مش في الدين بتاعك راح ضاربها اسال الدم منها. قال لها طب رق قلب عمر - [01:11:41](#)

قال لها طب خلاص وريني عايز اشوفك. قالت له لأ. مش هتشوف انت نجس وهذا القرآن لا يمسه الا المطهرون. فراح واغتسل وجاي

يمسك القرآن قبله ابن الافاضل بكل هذا التعذيب المستخبي خايف. لكن شاف بارقة امل - [01:11:56](#)

فعمر عايز يسمع القرآن دي فرصة تعذيب تعذيب راح ناطق ظاهر قال يا عمر ايه ده! يا عمر والله اني لارجو ان يكون الله قد استجاب

فيك دعوة رسوله. بيحبه كرامة الاسلام. فاني سمعته ليلة - [01:12:15](#)

الخميس الماضي من ثلاث اربع تيام بس بيقول اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك. عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام اللي هو ابو

جهل يدعو لابي جهل. انت عارف لما اقول لك ان احنا نكره الشرك بصفته لكن الشخص نفسه القالب اللي محطوط فيه الشرك -

[01:12:31](#)

بيقول يا رب اطرق بينه وبين الشرك. افرق بينه وبين الظلم. وبندعي لكل يعني الظالمين ربنا ينجيهم من هذا الظلم عمر ابن الخطاب

فوجى والراجل ناطط قدامه بيقول له الكلمتين دول - [01:12:51](#)

وادي له الرقعة اللي فيها سرقة فقرأ فقال لهم والله ده كلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم طاشا ما انزلنا

عليك القرآن لتشقى الا تذكرة ومن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات

وما في الارض وما - [01:13:06](#)

بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فماذا كانت النتيجة؟ قال والله ده

كلام طيب. طب فين محمد؟ دلوني على محمد اريد ان اراه. صلى الله عليه وسلم. تخبرني قال هو في دار الارقم - [01:13:30](#)

في اصل الصفا. راح واخذ سيدنا عمر بعضه ورايح واسلم. انا باقول لك دي شخصية خبابة من الارت لكن خباب ده اللي بيقرا في

بيوت القرآن عشان يعلمهم الايمان واللي لما شاف ان عمر ممكن يعذبه من ناحية. ومن ناحية ثانية في فرصة كويسة انه يدعو الاسلام

دعا الى الاسلام. واللي اخبر - [01:13:50](#)

سيدنا عمر بما كان الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب يقول للرسول صلى الله عليه وسلم الا تستنصروا لنا؟ الا تدعوا الله لنا فبرغم كل

الظروف المحيطة بالموضوع قعد النبي صلى الله عليه وسلم كان متكنا كان مسجود كده فقعد وقال له - [01:14:12](#)

ولقد كان الرجل فيمن كانوا قبلكم يوضع المنشار على مفرق رأسه حتى يقع على الارض نصفين شق نصين من منشار ينشره بالطول.

ويمشط ما دون عظمه من لحم وعصب. بانشاط الحديد فما - [01:14:32](#)

يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب صحراء الموحشة من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله

والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. نقطة خلص الكلام - [01:14:57](#)

رجع خباب عارف يعني اذا انت كنت ناسي ان دي سنة الدعوات اعلم هذا. الله تعالى يمحص ويبتلي الواقعة الثانية برضو اللي تخليك

تعرف ان الدين دين واقعي فعلا وقعت عمار ابن ياسر عمار ابن ياسر قدامهم بيتعزبوا في ساعة واحدة - [01:15:18](#)

امه قتلت بين يديه وقتل شعاء وابوه قتل بين يديه من شدة التعذيب والفضل هو فضل يتعزب انا عايز عايز اسألك شكله ايه

التعزيب اللي يموت اتنين ورا بعض بالصورة دي ويفضل - [01:15:36](#)

ابنهم بعضهم يعذبوا اياما نوات عدد وبعدين في الآخر قوي طب بس اذكر اللات والعزى بخير. مش قادر في الآخر ذكرهم بخير لازم

اقول لكم هذا الكلام. لانه لازم تعرف - [01:15:55](#)

ايه دور الناس اللي تحت التعذيب الشديد والايذاء والبغض الناس طاقتة واوعى تقول ده فلان ده يا سلام! ده وحش ده صخرة ده ما فيش كلمة تطلع منه ده مهما كان الفتن ايه اوعى ولا تقول على نفسك ولا على غيرك. انتم - [01:16:13](#)

جميعا عبيد لله. تسألون الله ان يثبتكم. اذا كان السيدة عائشة كانت بتقول اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ننوي على طول في كل مكان اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار - [01:16:33](#)

قلبي الى طاعتك. اكثر دعاء سيد الخلق كده. فما تقولش على واحد آآ ده ما فيش كده صخرة. صخرة مين عندما يأتي الوقت تفتت هذه وان من الحجارة لما الشقة يتفتت ينتهي - [01:16:53](#)

انما باذن الله المسألة سيدنا عمار لازم اقول لكم انه من الوقائع التي حدثت هذا فراح اول ما حصل كده ذكر الله والعزى بخير وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بسوء - [01:17:13](#)

ضحكوا واتبسطوا وسابوه يمشي فاذا به يبكي ويعود في كلامه وهم سمعوه المشركين عملوا أنفسهم مش سامعيه. لهم وصدقوا سمعوا حاجة والسلام فخرج عمار يبكي ويضطرب حتى وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:28](#)

وهو مكتئب يا رسول الله اجبروني ان اذكرك بسوء انظر الى النبي الرحمة صلى الله عليه وسلم ماذا يقول وكيف يستقبله اذا به وهو اللي من شوية قال لهم صبرا فان موعدكم الجنة نفس عمار ده - [01:17:47](#)

اثم في وجهه وقال له كيف تجد قلبك قال اجده بحمد الله عامرا مطمئنا بالايمان. شايف ان انا مؤمن قال له يا عمار فان عادوا فعد اذا رجعوا يعذبوك ثاني بالامر كده ارجع قل ثاني اللي هم عايزينه - [01:18:07](#)

ونزل قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا عن الآخرين ثم قال عن عمار يعطيه قال عمار يعيش على الحق الى ان يوافيه اجله. معنى الحديث - [01:18:29](#)

وتقتله الفئة الباغية. يا سلام! شهادة لعمار عامل زي صك يا عمار انت على الحق واللي انت هتكون معهم هم الذين على الحق. ويوم تقتل ستقتلك الفئة الباغية. وان عادوا - [01:18:51](#)

فعد وقلبك المطمئن بالايمان لم يغير ان موعدك الجنة ولزلك سبحانه يا رب هذه الواقعة الصغيرة بعد تمانين سنة. بعد ستين سنة بعد ستين سنة لما وقعت المعركة بين سيدنا علي بن ابي طالب واللي معه من ناحية وبين الذين خرجوا عليه من ناحية اخرى ناس

اساروا شبه - [01:19:10](#)

انتم غلطانين علي ابن عثمان انت غلطان انت واللي معك. فقال ان معي عمارا. يا سلام! يا سلام عمار ابن ياسر وعلى الحق طول عمره وهو معي. ولما قتل عمار - [01:19:38](#)

قال ارايتم قتلته الفئة الباغية ولذلك التانيين ناس كتير سابوا الفئة الاخرى وانضموا لعلي ابن ابي طالب بمجرد ان استشهد عمار ابن ياسر اعرف انه الدين مش ان واحد تعب اوفقته نزرة الناس اللي حواليه قعدوا يتغامزون عليه بالعكس جعله الاسلام علما على الحق

- [01:19:56](#)

التعذيب ايها الاخوة في من سيجد في طاقتة باذن الله وفي من سيجد ان طاقتة تخونه. المهم لا يثبت الله الناس الا من ثبت على دين الله وطلب التثبيت من الله. نسأل الله ان يثبتنا جميعا وان لا يفتننا في ديننا ابدا - [01:20:19](#)

والا يجعل فتننا في ديننا ونسأل الله عز وجل ان يقينا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يثبت على الحق اقدامنا ونسأل الله ان يصرف الى الطاعة قلوبنا وان يثبت على الحق قلوبنا. ان ربنا لطيف لما يشاء - [01:20:39](#)

- [01:20:57](#)